

## الشيخ مهدي عاكف رحمه الله في ذمة الله

على مدى تسعة عقود لاقى الشيخ مهدي عاكف صنوفاً من الظلم والابتلاءات فقد حكم عليه بالسجن منذ عهد الملكية البائدة، مروراً بالحكم الناصري البغيض، وخلال حكم المهالك أنور السادات، والمخلوع مبارك أخذه الله، وأخيراً في حكم الطاغية السبسي أهلته الله، الذي لم يوقر شيبته، ويرحم ضعفه وشيخوخته، وظل الشيخ صامداً رافضاً أن يخطُ بيده أي التماس أو اعتذار قد يفضي به إلى خارج الأسوار، واختار أن يموت حبيس زنزانه، لترقى روحه إلى بارئها عند رب لا يظلم عنده أحد، فرحم الله الشيخ محمد مهدي عاكف وغفر له وأسكنه فسيح جناته.

ورغم خلافنا مع الشيخ رحمه الله فإن أخوة الإسلام قائمة، ثم إن الواقع الأليم الذي تعيشه الأمة وما يُمارس عليها من ظلم وتغريب، يتطلب من الجميع تضامناً الجهود واجتماعها حتى نتخطى هذه الملمات والعقبات الكؤود، ونصل إلى ما نصبوا إليه من تطبيق شرع الله وتحكيم كتابه، وقد أمرنا ربنا جل جلاله بالاجتماع والاعتصام بحبله فقال تعالى "واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا".

وقال تعالى "والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم".



نشرة توعوية

فأهل الباطل رغم باطلهم وفسادهم إلا أنهم يسعون في توحيد صفوفهم، وتجميع قواهم، وتجاوز خلافاتهم، من أجل تحقيق أهدافهم والوصول إلى مآربهم، لذا وجب علينا العمل على توحيد الصفوف، وتقريب وجهات النظر، ونزع بذور الخلاف، مع التأكيد على وجوب الجهاد، وأن لا حل في الطرق السلمية، وأن الوصول لتحكيم الإسلام عبر الانتخابات في ظل الأنظمة العلمانية أمر باطل شرعاً ومفروض عقلاً.

اللهم عليك بطواغيت العرب والعجم، اللهم أرنا فيهم عجائب قدرتك فإنهم لا يعجزونك يا قوي يا جبار.  
وصل اللهم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وآله الأطهار وصحبه الكرام.